تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google

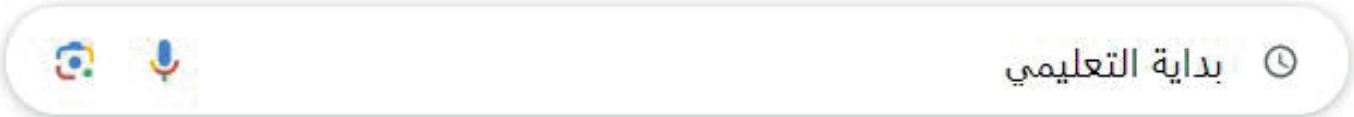

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول ١

أسماءُ اللهِ الحُسنى

للّه تعالى الأسماء الحسنى، كما قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾[١]، وقد اشتملت الآية الكريمة على قواعد في أسماء الله تعالى، منها:

الأولى: أسماء الله تعالى كثيرة غير محصورة

أسماء الله تعالى غير محصورة في عدد، والدليل على ذلك: حديث عَبْدِاللهِ بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا»[٢].

بيادر موقع بيادر التعليم bedayar.com

نشاط ١

بالتعاون مع زميلك: أحفظ الدعاء الوارد في الحديث السابق وأُراجع الحفظ معه.

(١) سورة الأعراف آية ١٨٠.

(٢) أخرجه أحمد (٤٣١٨).

الثانية: أن أسماء الله تعالى كُلُّها حُسْنى

ومعنى أنها حُسْنى: أنها تامَّة عظيمة، بلغت في الحسن غايَتَه؛ لأنها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجهٍ من الوجوه، فعلى المسلم أن يدعو الله تعالى بها كما أمره سبحانه، قال تعالى: ﴿فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾.

والدعاء بأسماء الله تعالى عبادة تشمل: التعبد بمعرفة معنى الاسم، والتعبد بالتوسُّل إلى الله تعالى بأسمائه، فمثلًا:

- اسم الله ﴿ٱلسَّمِيعُ﴾ يتعبّد المسلم لله بمعرفة أنّ الله يسمعه مهما قال، فيجتهد أن لا يقول إلا ما يُرضي الله سبحانه وتعالى، واسم الله ﴿ٱلْبَصِيرُ﴾ يتعبّد المسلم لله بمعرفة أنّ الله يراه أينما كان، فيجتهد بأن يكون دومًا على أحسن حالٍ يُرضي الله تعالى.
- والتعبد بالتوسُّل إلى الله تعالى بأسمائه الحُسنى، بأن يسأله سبحانه ويتوسّل إليه بها في قضاء حوائجه الدنيوية والأخروية، فيقول: (يا ربّ، يا كريم، يا رحيم)، ثم يسأل حاجته، ويُستحب أن يتوسل إليه بالاسم المناسب لحاجته، فإذا أراد طلب المغفرة قال: (يا غفور اغفر لي)، وإذا أراد طلب الشّفاء قال: (يا شافي اشفني)، وإذا أراد طلب الرِّزق قال: (يا رزَّاق ارزقني) أو (يا كريم أكرمني).

الثالثة: تحريم الإلحاد في أسماء الله تعالى

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الإلحاد في أسماء الله تعالى: هو الميل بها عما يجب فيها، كمن يُنكر شيئا منها، أو مما دلت عليه من الصفات والأحكام، أو يجعلها دالة على صفات تُشابه صفات المخلوقين، وقد توعّد الله تعالى الذين يُلحدون في أسمائه بقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾، ومعنى الآية الكريمة: أنه سبحانه وتعالى سوف يجازيهم ويعاقبهم بسبب إلحادهم في أسمائه جلَّ وعلا.

الاعتقاد الواجب علينا في أسماء الله تعالى

١ إثبات ما أثبته الله تعالى لنفسه، وما أثبته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنى من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ولا تحريف.

٢ عدم تسمية الله تعالى إلا بما سمَّى به نفسه، أو سماه به رسوله ﷺ؛ لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا تُؤخَذ إلا من الكتاب والسنة، لا مجال للاجتهاد فيها.

٣ إثبات معاني أسماء الله تعالى، فإن لها معانٍ مفهومة من لغة العرب.

٤ إثبات ما دلت عليه من صفات الكمال، فاسم ﴿ٱلسَّمِيعُ﴾ يدل على إثبات صفة السمع، و﴿ٱلْبَصِيرُ﴾ على إثبات صفة البصر، و﴿ٱلْقَوِىُّ﴾ على إثبات صفة القوة، وهكذا في جميع الأسماء الحسنى.

بالرجوع إلى مصادر التعلم: أبيِّن معاني أسماء الله تعالى (الرحمن ـ الغفور ـ الكريم ـ الملك).

الاسم	
الرحمن	الاسم الذي يدل على شمول رحمته كافة خلقه
الغفور	تعني الصفح عن عباده ويغفر لهم
الكريم	الخير والنافع الذي ينعم على خلقه ويتفضل عليهم
الملك	الذي لا تنفذ مشيئته وإرادته في ملكه فله مطلق التصرف

التقويم

الإجابات في الصفحة التالية

س١ أذكر ثلاث قواعد تتعلّق بأسماء الله تعالى.

س٢ كيف يكون التّوسل لله سبحانه وتعالى بأسمائه الحُسنى؟

س٣ ما الاعتقاد الواجب على المسلم في أسماء اللّه تعالى؟

جواب 1:

أسماء الله تعالى كثيرة غير محصورة، أن أسماء الله تعالى كلها حسنى، تحريم الإلحاد في أسماء الله تعالى.

جواب 2:

والتعبد بالتوسل إلى الله تعالى بأسمائه الحسنى، بأن يسأله سبحانه ويتوسل إليه بها في قضاء حوائجه الدنيوية والأخروية، فيقول: (يا رب، يا كريم. يا رحيم)، ثم يسأل حاجته. ويستحب أن يتوسل إليه بالاسم المناسب لحاجته، فإذا أراد طلب المغفرة قال: (يا غفور اغفر لي)، وإذا أراد طلب الشفاء قال: (يا شاف اشفني)، وإذا أراد طلب الرزق قال: (يا رزاق ارزقني) أو (يا كريم أكرمني).

جواب 3:

1- إثبات ما أثبته الله تعالى لنفسه وما أثبته له رسوله من الأسماء الحسنى من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ولا تحريف.

2- عدم تسمية الله تعالى إلا بما سمى به نفسه أو سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم، لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا تؤخذ إلا من الكتاب والسنة، لا مجال للاجتهاد فيها.

3- إثبات معاني اسماء الله تعالى، فإن لها معان مفهومة من لغة العرب.

4- إثبات ما دلت عليه من صفات الكمال.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي